ابن نكته

راجع نويل مايرهوف القائمة التي كان قد أعدها ليختار ما يبدأ به ، وكالعادة اعتمد أساساً على حدسه .

كان يبدو كالقزم بالنسبة للجهاز الذي يواجهه ، وبالرغم من أن ما يظهر منه يعتبر جانباً بسيطاً من كيانه المعقد الضخم . إلا أن هذا لم يؤثر في نفسه ، طالما استقر في داخله ذلك الشعور القوي بأنه سيد هذا الجهاز .

قال مايرهوف : عاد جونسون إلى بيته مبكراً من إحدى رحلات العمل ليجد زوجته بين ذراعي أعز أصدقائه . فصاح وقد أخذته المفاجأة «ماكس أنا متزوج من هذه السيدة ، ومن ثم ملزم باحتضانها .. ولكن أنت ؟ ما الذي يجبرك ؟!»

اعتدل مايرهوف في جلسته وقال لنفسه ، فلندع هذه الجرعة تدخل إلى أمعاء الجهاز ، وتستقر فيه بعض الوقت .

ثم سمع صوتاً من خلفه «أهلاً ...» .

محا مايرهوف هذه الكلمة من التسجيلات وأوقف عمل الجهاز ، ثم صاح غاضباً «إنني أعمل .. ألا تطرق الباب قبل أن تدخل ؟!» .. لم يبتسم مايرهوف كما هي عادته عندما يحيي تيموثي ويستلر ، وهو رئيس المحللين الذي يتعامل معه في معظم عمله . لقد عامله بغضب كما لو كان